

غريب الحديث لابن قتيبة

ويترك ماله فرسَى ويُقَرَش ... إلى ما كان من طُفَر ونَابِ
يُقَرَش يُجَمَع ومنه قيل قُرَيْشٌ ويقال ذَبَحَ الرجل فرس إذا بلغ الذُّخاع وهو
كالخَيْط الأبيض في الفقار ثم دُقَّه ولواه ومنه الحديث " كَرِهَ الْفَرَسَ فِي الذِّبْحَةِ " .

ويقال أيضاً ذَبَحَ فَنَخَعَ إذا بَلَغَ الذُّخاع وقوله حتى يتركها كالزَّلْفَةِ فالزَّلْفَةُ
مَصْنُوعَةُ الْمَاءِ وَجَمْعُهَا زَلَفٌ قَالَ لَبِيدٌ وَذَكَرَ سَاقِيَةُ تَسْقِي زُرْعاً [من الكامل] ... حتى
تَحْيِيَّتِ الدِّبَارُ كَأَنَّهَا ... زَلَفٌ وَأُلْقِيَتْ قِتْدِيَّهَا الْمَحْزُومُ
وَالدِّبَارُ الْمَشَارَاتُ تَحْيِيَّتُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ حِينَ لَمْ يَجِدِ الْمَاءُ مِنْفَذاً وَأُلْقِيَتْ قِتْدِيَّ
الذِّبَاةِ عِنْدَ فِرَاقِهَا وَيُقَالُ قِتْدَبٌ وَقِتْدَبٌ مِثْلُ حِلَاسٍ وَحِلَاسٌ وَمِثْلُ وَمِثْلُ وَبَدَلُ
وَبَدَلُ .

وَأَرَادَ أَنْ الْمَطَرُ يَكْثُرُ حَتَّى يَقُومَ الْمَاءُ فِي الْأَرْضِ فَتَصِيرُ الْأَرْضُ كَأَنَّهَا مَصْنُوعَةٌ مِنْ
مَصَانِعِ الْمَاءِ وَقَدْ فُتِّسَتْ الزَّلْفَةُ فِي